5 - حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا موسى بن أبي عائشة قال حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى { لا تحرك به لسانك لتعجل به } . فأنا عباس ابن فقال - شفتيه يحرك مما وكان شدة التنزيل ن يعالج A ا رسول كان قال Y أحركهما لكم كما كان رسول ا A يحركهما وقال سعيد أنا أحركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه - فأنزل ا تعالى { لا تحرك به لسانك لتعجل به . إن علينا جمعه وقرآنه } . قال جمعه في صدرك وتقرأه { فإذا قرأناه فاتبع قرآنه } . قال فاستمع له وأنصت { ثم إن علينا بيانه } . ثم إن علينا أن تقرأه فكان رسول ا A بعد ذلك إذا أتاه جبريل استع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي A كما قرأه .

. [7086 ، 4757 ، 4645 - 4643]

[ش أخرجه مسلم في الصلاة باب الاستماع للقراءة رقم 448 .

(يعالج) من المعالجة وهي محاولة الشيء بمشقة . (التنزيل) تنزيل القرآن عليه . (وكان مما يحرك شفتيه) أي كانت الشدة من كثرة تحريكه شفتيه وكان A يفعل ذلك خشية أن ينسى ما أوحي إليه . (به) بالقرآن . (لتعجل به) لتأخذه على عجل مسارعة إلى حفظه خشية أن ينفلت منه شيء . (جمعه له) جمع ا تعالى للقرآن . (وتقرأه) وأن تقرأه بعد انتهاء وحيه . (قرآنه) قراءته كما أنزل فلا يغيب عنك منه شيء . (بيانه) استمرار حفظك له بظهوره على لسانك وقيل بيان مجملاته وتوضيح مشكلاته وبيان ما فيه من حلال وحرام وغير ذلك . والآيات من سورة القيامة 16 - 19]